

الدرس (95) | جامع الأصول التسعة معالي الشيخ أ د سعد بن

ناصر الشثري

سعد الشثري

وخمسين بكرة طالما هذا الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فهذا هو اللقاء التاسع والخمسون من لقاءاتنا في قراءة جامع الاصول التسعة نواصل به قراءة كتاب الزكاة والصدقات - [00:00:03](#)

تظل الشعب الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ثم اما بعد قال مصنف حفظه الله باب النهي عن المسألة تكثرا المتفق عليه عن عبدالله بن عمر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:07](#)

ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم ولمسلم لا تزال المسألة باحدكم حتى يلقي الله الحديث واخرجه مسلم عن ابي هريرة اقال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الناس اموالهم تكثرا فانما يسأل جمرا فليستقل او ليستكثر - [00:01:23](#)

واخرج ابو داوود عن سهل بن الحنظلية قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم عيينة بن حصن والاقرع بن حابس فسألاه فامر لهما بما سألا فاما الاقرع فاخذ كتابه فلفه في عمامته وانطلق. واما عيينة فاخذ كتابه واتى النبي صلى الله عليه - [00:01:45](#)

وسلم مكانه فقال يا محمد اتراني حاملا الى قومي كتابا لا ادري ما فيه كصحيفة المتلمس فاخبر معاوية بقوله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل وعنده ما يغنيه فانما يستكثر - [00:02:04](#)

من النار وقال النفيلي في موضع اخر من جنب جهنم. فقالوا يا رسول الله وما يغنيك؟ قال النفيلي في موضع اخر وما الغنى الذي لا تنبغي المسألة قال قدر ما يغذيه ويعشيه - [00:02:21](#)

وقال النفيلي في موضع اخر ان يكون له شبع شبع يوم وليلة او لييلة ويوم حديث صحيح واخرج الحمد لله يرحمكم الله. واخرج الدارمي عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:02:35](#)

من سأل الناس مسألة وهو عنها غني كانت شيئا في وجهه سنده صحيح واخرج احمد عن ابي سعيد الخدري قال قال عمر يا رسول الله لقد سمعت فلانا وفلانا يحسان الثناء - [00:02:55](#)

يذكران انك اعطيتهما دينارين قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكن والله فلانا ما هو كذلك. لقد اعطيته من عشرة الى مائة فما يقول ذلك اما والله اي ان احدكم ليخرج مسألته من عنده يتأبطها يعني تكون تحت ابطه يعني نارا - [00:03:10](#)

قال قال عمر يا رسول الله لم تعطها اياهم؟ قال فما اصنع؟ يأبون الا ذلك ويأبى الله لي البخل اسناده صحيح على شرط البخاري واخرج احمد عن انس قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم سائل فامر له بتمرة فلم يأخذها او شبه قال واتاه اخر - [00:03:31](#)

قال فامر له بتمرة. قال فقال تمره من رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فقال للجارية اذهبي الى ام سلمة فاعطيه بالاربعين درهما التي عندها تدعو ضعيف واخرج احمد عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ترك دينارا فهو كية - [00:03:54](#)

حسنون لغيرهم واخرج احمد ابنه عبد الله عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل مسألة عن ظهر غنى استكثر بها من رظف جهنم - [00:04:16](#)

قالوا ما ظهر غنى؟ قال عشاء ليلة ضعيف جدا واخرج احمد ابن عبدالله قال لحق بالنبي صلى الله عليه وسلم عبد اسود فمات فاذن

النبي صلى الله عليه وسلم فقال انظروا هل ترك شيئا - 00:04:28

فقالوا ترك دينارين فقال النبي صلى الله عليه وسلم كيتان. وفي رواية ان رجلا من اهل الصفة مات فوجد في بردته ديناران فقال

النبي صلى الله عليه وسلم كيتان اسناده حسن - 00:04:44

وش توجيهه يا شيخ ابقى اموالا ظاهر عنها حقوق خلقه مم ولانه يعني كان يسهر او كان فقير فاين له من هذا المال مثلا وعبد اسود

المملوك لا يملك شيئا - 00:05:02

كونه استأثر بالمال دون سيده واخرج احمد عن ابي هريرة ان اعرابيا غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر فاصابه من سهمها فاصابه من سهمها ديناران فاخذهما الاعرابي فجعلهما في عبائه وخيط عليهما ولف عليهما. فمات الاعرابي فوجدوا الدينارين فذكروا

ذلك لرسول - 00:05:24

صلى الله عليه وسلم فقال كيتان فهده ضعيف. لما كان ليس له حق قيل له في هذا اللفظ. هم. فالاول لانه مملوك والمملوك لا يملك اثر

به عن سيده والثاني - 00:05:48

لانه غلها من الغنائم واخرج احمد العلي رضي الله عنه قال مات رجل من اهل الصفة وترك دينارين او درهمين. فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم كيتان صلوا على - 00:06:03

كصاحبكم حسن لغيره واخرج احمد الحبشي ابن جنادة. قال قال رسول الله صلى الله ديناراً. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم له

كية قال ثم توفي اخر فترك دينارين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيتان - 00:06:17

حديث صحيح واخرج احمد عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه مال فجعل يقسمه بين الناس يقبضه يعطيهم

فجاء رجل من قريش فسأله فاعطاه في طرف ثوبه او رداه. ثم قال زدني يا رسول الله فزاده ثم قال زدني فزاده ثم - 00:06:35

الا ذاهبا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليأتيني فيسألني فاعطيه ثم يسألني فاعطيه ثم يسألني فاعطيه اجعلوا في

ثوبه نارا ثم ينقلب الى اهله بنار وفي الموطأ عن عبدالله بن ابي بكر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا من بني

عبد الاشهل على الصدقة فلما قدم سأله ابلا من الصدقة - 00:06:56

غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى عرف الغضب في وجهه. وكان مما يعرف به الغضب في وجهه ان تحمر عيناه. ثم قال ان

الرجل ليسألني ما لا يصلح لي ولا له فان منعتة كرهت المنع. وان اعطيته اعطيته ما لا يصلح لي ولا له. فقال رجل يا رسول الله لا

اسألك منها - 00:07:22

لا شيئا ابدا حديث مرسل وفي الموطأ عن زيد ابن اسلم عن ابيه انه قال قال عبد الله بن الارقم ادلني على بعير من المطايا استحتم

عليه امير المؤمنين فقلت نعم جملا من الصدقة. فقال عبدالله بن الارقم اتحب ان رجلا بادنا في يوم حار غسل لك ما تحت ازاره

ورفعيه - 00:07:42

ثم اعطاك فشربته قال فغضبت وقلت يغفر الله لك اتقول لي مثل هذا؟ فقال عبد الله بن الارقم انما الصدقة اوساخ الناس يغسلونها

عنهم مراده صحيح باب من تحل له المسألة. اخرج مسلم عن قبيصة ابن مخارق الهلال قال تحملت حمالة فاتيت رسول الله صلى

الله عليه وسلم اسأله فيها - 00:08:04

فقال اقم حتى تأتينا فنأمر فقال اقم حتى تأتينا الصدقة فنأمر لك بها قال ثم قال يا قبيصة ان المسألة لا تحل الا لاحد ثلاثة. رجل

تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيبها ثم يمسك - 00:08:29

ورجل اصابته جائحة اجتاحت ما له فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش. او قال سدادا من عيش ورجل اصابته فاقته

حتى يقوم ثلاثة من ذوي الحجة من قومه لقد اصاب فلانا فاقه فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من - 00:08:46

او قال سدادا من عيشه فما سواهن من المسألة يا قبيصة سحتا يأكلها صاحبها سحتا واخرج النسائي يقول ما جانبه في الرواية يقوم

نعم واخرج النسائي وابن ماجه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي -

00:09:05

حديث صحيح واخرجوا بدون نساء عبيدالله علي ابن الخيار نسأل الله فسألاه منها فرفع فينا البصر وخفنا. جلدتين فقال ان شئتما اعطيتكما. ولا حظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب حديث صحيح - [00:09:52](#)

واخرج ابو داوود والترمذي عن عبد الله ابن عمرو عن النبي صلى الله قروي حديث صحيح وخرجت ثلاثة عن سمرة الذي في صحيح مسلم بالنصب عند ابي داود في الرفع - [00:10:15](#)

واخرج الثلاثة عن سمرة من جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه فمن شاء ابقى على وجهه ومن شاء ترك الا ان يسأل الرجل ذا سلطان او في امر لا بد منه - [00:10:31](#)

بل يكون صحيح واخرجه الترمذي عن الحبيشي ابن جنادة سلولي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع وهو واقف بعرفة اتاه اعرابي فاخذ بطرف رداه فسأله اياه فاعطاه وذهب فعند ذلك حرمت المسألة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان - [00:10:47](#)

لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي الا لذي فقر مدقع او غرم مفضع. ومن سأل الناس ليثري به ما له كان في وجهه يوم القيامة ورضفا ورضفا يأكله من جهنم ومن شاء فليقل ومن شاء فليكثر - [00:11:08](#)

ضعيف واخرج احمد انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان المسألة لا تحل الا لثلاثة. لذي فقر مدقع او لذي غرم مفضع او لذي دم - [00:11:27](#)

موجع حسن لغيره واخرج احمد عن ابي زمير سماك على حدثني رجل من بني هلال قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تصلح الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي. اسناده صحيح - [00:11:38](#)

واخرج احمد عن بهزي بن حكيم عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله انا قوم نتساءل اموالنا قال يتساءل الرجل في الجائحة او الفتوى ليصلح به بين قومه فاذا بلغ او كرب استعف - [00:11:53](#)

سنده حسن اب لا يسألون الناس الحافا المتفق عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقتان والتمر - [00:12:09](#)

امرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنا يغنيه ولا يفظن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس وفي رواية لهما انما المسكين الذي يتعفف اقرءوا ان شئتم يعني قوله تعالى لا يسألون الناس الحافا - [00:12:25](#)

وفي رواية للبخاري ولكن المسكين الذي ليس له غنى ويستحيي او لا يسأل الناس الحافا وفي رواية عند ابي داوود والنسائي ترده الاكلة والاكلتان قل لابي داوود ولكن المسكين المتعفف وفيه ليس له ما يستغني به الذي لا يسأل ولا يعلم بحاجته فيتصدق عليه فذاك - [00:12:43](#)

واخرج النسائي عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول عن ابي سعيد الخدري قال قال سرحطني امي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته وقعدت فاستقبلني وقال من استغنى اغناه الله عز وجل ومن استعف اعفه الله عز وجل ومن استكفى كفاه الله عز وجل - [00:13:04](#)

ومن سأل وله قيمته اوقية فقد الحف فقلت ناقة الياقوتة خير من اوقية فرجعت ولم اسأله. واقتصرت رواية ابي داوود على الجملة الاخيرة وزاد وكانت الاوقية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين درهما - [00:13:26](#)

حديث حسن آآ مثل هالتقديرات يا شيخ الواردة في الاحاديث ان يبني عليها شيء الان لانه لما قال له قيمته فقد الحف رتب عليها حكما والدرهم ثلاثة جرام تقريبا فضة - [00:13:46](#)

يعني مئة وعشرين جرام او قيمتها ايه لو كان سعر الفضة اليوم مثلا خمسة ريال ولا عشرة الف وميتين ريال يكون هذا هو الحد مثلا في السؤال او في المسألة ولا - [00:14:13](#)

مقاييس الحاجة تسد حاجته او لا لذكر مثلا الدراهم في الاحاديث انما كان لحاجة ذاك الزمن مثلا بهذه المسألة نوصيها مثل في نصاب بالذهاب مم هناك محدد نعم مخرج وقال نزلت انا واهلي ببييع الغرقد فقال لي اهلي اذهب الى رسول الله صلى الله عليه

وسلم فاسأله لنا شيئا نأكله فجعلوا يذكرون - [00:14:32](#)

فمن حاجتهم فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدت عنده رجل يسأله ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نالوا عنه وهو مغضب وهو يقول لعمرى انك لتعطي من شئت. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغضب علي الا اجد ما اعطيه. من سأل منكم وله - [00:15:12](#)

ووقية او عدلها فقد سأل الحافا قال الاسدي فقلت للقة لنا خير من اوقية والواقية اربعون درهما. قال فرجعت ولم اسأله فقدم على رسول صلى الله عليه وسلم بعد ذلك شعير وزبيب فقسم لنا او كما قال حتى اغنانا الله تعالى - [00:15:32](#)
حديث صحيح واخرج احمد ابن عبد الله ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المسكين بالطواف ولا بالذي ترده التمرة ولا التمرتان ولا اللقمة ولا اللقمة - [00:15:53](#)

ولكن المسكين المتعفف الذي لا يسأل الناس شيئا ولا يفتن له فيتصدق عليه صحيح لغيره واخرج احمد عبد الحميد ابن جعفر عن ابيه عن رجل من مزينة انه قالت له امه الا تنطلق فتسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم كما - [00:16:06](#)
الناس فانطلقت اسأله فوجدته قائما يخطب وهو يقول من استعف عافه الله ومن استغنى اغناه الله ومن سأل الناس وله عدل خمس اواق ان فقد سأل فقد سأل الحافا فقلت بيني وبين نفسي لناقة له هي خير من خمس اواق ولغلامه ناقة اخرى هي خير من خمس اواق فرجعت ولم اسأل - [00:16:25](#)

ساده صحيح على شرط مسلم باب من اعطي من غير مسألة اخرج احمد خالد بن عدي الجهني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بلغه معروف عن اخيه من غير مسألة ولا اشراف نفس - [00:16:49](#)

ليقبله ولا يرده فانما هو رزق ساقه الله عز وجل اليه كاتب صحيح واخرج احمد العائد ابن عمه قال احسبه رفعه قال من عرض له شيء من هذا الرزق فليوسع به في رزقه فان كان عنه غنيا فليوجهه الى من هو احوج اليه منه - [00:17:06](#)
صحيح لغيره واخرج احمد ابي الدرداء قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اعطاء السلطان قال ما اتاك الله منه من غير مسألة ولا قاف فخذ وتموله - [00:17:25](#)

قال وقال الحسن رحمه الله لا بأس بها ما لم هذه الدنيا خضرة حلوة فمن اتيناه منها شيئا بطيب نفس منا وطيب طعمة ولا اشراف بورك له فيه. ومن اتيناه منها شيئا بغير طيب نفس منا وغير طيب طعمة واشراف منه لم يبارك له فيه - [00:17:40](#)
حديث حسن واسناده ضعيف واخرج احمد بن عبدالله بن عامر بعث الى عائشة بنفقة وكسوة فقالت للرسول اني يا بني لا اقبل من احد شيئا. فلما خرج قالت ردوه علي فردوه فقالت اني ذكرت شيئا قاله لي رسول الله - [00:18:00](#)

صلى الله عليه وسلم قال يا عائشة من اعطاك عطاء بغير مسألة فاقبله فانما هو رزق عرضه الله واخرج احمد عن معاوية ابن ابي سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما انا مبلغ والله يهدي. وقاسم والله يعطي - [00:18:18](#)
فمن بلغه مني شيء بحسن رغبة وحسن هدى فان ذلك الذي يبارك له فيه. ومن بلغه مني شيء بسوء رغبة وسوء هدى فذاك الذي يأكل ولا يشبع صحيح لغيره الفصل الخامس احكام الصدقة - [00:18:38](#)

صلى الله عليه وسلم باب اذا تحولت الصدقة فالمتفق عليه عن ام عطية رضي الله عنها قالت بعثتها الى نسيبة الانصارية بشاة فارسلت الى عائشة رضي الله عنها منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:57](#)
عندكم شيء؟ فقلت لا الا ما ارسلت به نسيبة من تلك الشاة. فقال هاتي فقد بلغت محلها. والبخاري قالت لا الا شيء بعد انت به ام عطية من الشاة التي بعثت اليها من الصدقة - [00:19:12](#)

الا الا شيء بعث بعثت به عطية من الشاة التي بعثت اليها من الصدقة ولمسلم قالت بعث الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة من الصدقة فبعثت الى عائشة منها بشيء - [00:19:28](#)

وفي المتفق عليه عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتي بلحم تصدق به على بريرة. فقال هو عليها صدقة وهو هدية واخرج مسلم عن جويرية زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقال هل من طعام؟

قالت لا والله يا رسول الله - [00:19:44](#)

ما عندنا طعام الا عظم من شاة اعطيته مولاتي من الصدقة فقال قريبه فقد بلغت محلها واخرج مسلم عن عائشة واتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم بقر فقيل هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية - [00:20:05](#)

باب تحريم الصدقة على النبي صلى الله عليه وسلم واله ثم اتفق عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اخذ الحسن بن علي رضي الله عنهما تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه. فقال النبي صلى الله عليه - [00:20:25](#)

قلت لهم كخ كخ ليطرحها ليطرحها ثم قال اما شعرت انا لا نأكل صدقة وفي رواية للبخاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالتمر عند صرام النخل. فيجيب هذا بتمره وهذا من تمره حتى يصير عنده كون - [00:20:39](#)

من من تمر فجعل الحسن والحسين رضي الله عنهما يلعبان بذلك التمر. فاخذ احدهما تمرة فجعله في فيه فنظر اليه رسول الله صلى الله وهو ليسلم فاخرجها من فيه فقال اما علمت ان ال محمد صلى الله عليه وسلم لا يأكلون صدقة. وفي رواية لمسلم ان لا تحل -

[00:20:57](#)

الصدقة وفي المتفق عليها انس رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة بتمرة في الطريق قال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها طيب وفي رواية لابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمر بالتمرة العائرة - [00:21:18](#)

فما يمنعه من اخذها الا مخافة فاجز تمرة ساقطة على فراشي فارفعها فارفعها لاكلها ثم اخشى ان تكون صدقة فاليها وفي المتفق عليها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوتي بطعام سأل عنه اهدية ام صدقة - [00:21:36](#)

فان قيل صدقة قالوا لاصحابه كلوا ولم يأكل. وان قيل هدية ضارب بيده صلى الله عليه وسلم فاكل معهم واخرج ابو داود عن ابن عباس قال بعثني ابي الى النبي صلى الله عليه وسلم في ابل اعطاها اياه من الصدقة. زاد في رواية ابي يبدلها له - [00:22:00](#)

حديث صحيح واخرج الترمذي والنسائي عن معاوية بن حيدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوتي بشيء سأل فصدقة هي ام هدية؟ فان قالوا صدقة لم يأكل وان قالوا هدية اكل - [00:22:19](#)

حديث حسن صحيح واخرج الدارمي عن ابي ليلى قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وعنده الحسن بن علي. فاخذ تمرة من تمر الصدقة فانتزعها منه وقال اما علي - [00:22:35](#)

امتى انه لا تحل لنا الصدقة اسناده صحيح واخرج احمد العطاء بن سائب قال اتيت ام كلثوم ابنة علي بشيء من الصدقة فردتها وقالت حدثني مولى للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:47](#)

يقال له مهران ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ال محمد لا تحل لنا الصدقة ومولى القوم منهم. حديث صحيح بشواهد واخرج احمد عن ابي عميرة ان ال محمد - [00:23:02](#)

لا تحل اه وتصير لهم لا منصوب على الاختصاص انا اقصد ال محمد لا تحل مم واخرج احمد عن ابي عميرة قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فجاء رجل بطبق عليه تمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا - [00:23:16](#)

الصدقة الامهدية؟ قال صدقة. قال فقدمه الى القوم وحسن صلوات الله وسلامه عليه يتعثر بين يديه فاخذ الصبي وتمرة فجعلها في في فادخل النبي صلى الله عليه وسلم اصبعه في في الصبي فنزع التمرة فقذف بها ثم قال ان ال محمد لا تحل لنا صدقة صحيح

لغيره - [00:23:53](#)

واخرج احمد عن ربيعة بن شيبان انه قال للحسن بن علي رضي الله عنه ما تذكر من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال ادخلني غرفة الصدقة فاخذت تمرة منها فاليقتها في فمي. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم القها فانها لا تحل لرسول الله صلى الله

عليه وسلم ولا لاحد - [00:24:16](#)

من اهل بيته جسده صحيح وفي رواية انه قال ذلك للحسين رضي الله عنه واخرج احمد ابن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد تحت جنبه كرة من الليل فاكلها - [00:24:42](#)

فلم ينم تلك الليلة فقال بعض نسائه يا رسول الله ارقت البارحة قال اني وجدت تحت جنبني تمرة فاكلتها وكان عندنا تمر من تمر

الصدقة فخشيت ان تكون منه. اسناده حسن - [00:24:57](#)

واخرج احمد عن ليث عن شهر ابن حوشب قال اخبرني من سمع النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابن ابي ليلى انه سمع عمرو بن خارجة قال ليث في حديثه خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته - [00:25:13](#)

فقال الا ان الصدقة لا تحل لي ولا لاهل بيتي. واخذ وبر من كاهل ناقته فقال ولا ما يساوي هذه او ما يزن هذه لعن الله من ادعى الى غير ابيه او تولى غير مواليه. الولد للفراش والعاقل الحجر. ان الله اعطى كل ذي حق - [00:25:27](#)

حقه ولا وصية لو ارثه صحيح لغيره واخرج احمد عن سلمان قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ولا يقبل الصدقة. حديث صحيح واسناده ضعيف وفي رواية قال سلمان كنت من ابناء اساورة فارس فذكر الحديث قال فانطلقت ترفعني ارض وتخفني

اخرى حتى مررت على قوم من الاعراب فاستعبدوا - [00:25:47](#)

فباعوني حتى اشتترطني امرأة فسمعت فبعته فصنعت طعاما فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم ووضعت بين يديه فقال ما هذا؟ فقلت صدقة؟ فقال لاصحابه كلوا ولم يأكل. قلت هذه من علاماته. ثم مكثت ما شاء الله ان امكث. فقلت لمولاتي هبي لي يوما -

[00:26:10](#)

قالت نعم فانطلقت فاحتطبت حطبا باكثر من ذلك فصنعت طعاما فاتيته به وهو جالس بين اصحابه فوظعته بين يديه فقال ما هذا فقلت هدية فوضع يده وقال لاصحابه خذوا بسم الله وقمت خلفه فوضع رداءه فاذا خاتم النبوة فقلت اشهد انك - [00:26:30](#)

طول الله فقال وما ذلك؟ فحدثته عن الرجل وقلت ايدخل الجنة يا رسول الله؟ فانه حدثني انك نبي فقال لن يدخل الجنة نفس فقلت يا رسول الله انه اخبرني انك نبي ايدخل الجنة؟ قال لن يدخل الجنة الا نفس مسلمة - [00:26:50](#)

اسناده محتمل التحسين واخرج احمد عن ابي هريرة قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم تمرا وهو يقسم تمرا من تمر الصدقة. والحسن بن علي في حجره فلما فرغ حمله النبي صلى الله عليه وسلم على عاتقه فسأل لعابه على النبي صلى الله -

[00:27:09](#)

وسلم فرفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه فاذا تمرة في فيه فادخل النبي صلى الله عليه وسلم يده فانزعها منه ثم قال اما علمت ان الصدقة لا تحل لال محمد - [00:27:28](#)

سنده صحيح على شرط الشيخين واخرج احمد عن ابي الحوراء قال قلت للحسن ابن علي ما تذكر من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذكر من رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اخذت تمرة من تمر الصدقة فجعلتها في في. قال فنزعها رسول الله صلى الله

عليه وسلم بلعابها - [00:27:41](#)

فجعلها في التمر. فقيل يا رسول الله ما كان عليك من هذه التمرة بهذا الصبي. قال وانا ال محمد لا تحل لنا الصدقة حديث صحيح باب لا يستعمل ال النبي صلى الله عليه وسلم على الصدقة - [00:28:01](#)

اخرج مسلم عن عبد المطلب ابن ربيعة ابن الحارث قال اجتمع ربيعة ابن الحارث والعباس ابن عبد المطلب فقال والله لو بعثنا هذين الغلامين قالوا لي وللفضل ابن عباس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلماه فامرهما على هذه الصدقات فاديا ما يؤدي الناس

واصابا مما - [00:28:18](#)

يصيب الناس قال فبينما هما في ذلك جاء علي ابن ابي طالب فوقف عليهما فذكر له ذلك. فقال علي ابن ابي طالب لا تفعلوا فوالله ما هو بفاعل فانتحاه فانتحاه ربيعة ابن الحارث فقال والله ما تصنع هذا الا نفاسة منك علينا - [00:28:38](#)

ووالله لقد نلت شهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فما نفسناه عليك. قال علي ارسلوهما فانطلقا واضطجع علي. قال فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر سبقناه الى الحجرة. فقمنا عندها حتى جاء فاخذ - [00:28:57](#)

باذاننا ثم قال اخرج ما تصررا عن ثم دخل ودخلنا عليه وهو يومئذ عند زينب بنت جحش قال فتواكلنا الكلام ثم تكلم احدنا فقال يا رسول الله انت ابر الناس واوصل الناس وقد بلغنا النكاح. فجئنا لتأمرنا بعض هذه - [00:29:15](#)

الصدقات فنؤدي اليك كما يؤدي الناس ونصيبك كما يصيبون. قال فسكت طويلا حتى اردنا ان نكلمه. قال وجعلت ان من وراء

الحجاب الا تكلمه قال ثم قال ان الصدقة لا تبغي لال محمد انما هي اوساخ الناس ادعوا لي محمية - [00:29:34](#)
وكان على الخمس ونوفل بن الحارث بن عبد المطلب قال فجاهه فقال لمحمية انكح هذا الغلام ابنتك للفضل ابن عباس فانكحه وقال
قالوا لنوفل بن الحارث انكح هذا الغلام ابنتك - [00:29:55](#)

لي فانكحني وقال لي محمية اصدق عنهما من الخمس كذا وكذا وفي رواية ان هذه الصدقات انما هي اوساخ الناس وانها لا تحل
لمحمد ولا لال محمد بحور ما بعثت ما به الى رسول الله صلى - [00:30:08](#)
الله عليه وسلم واخرج الثلاثة عن ابي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجل على الصدقة
من بني مخزوم فقال لابي رافع اصحبني فانك - [00:30:25](#)
اصيبوا منها. قال حتى اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاسأله فاته فاسأله فقال مولى القوم من انفسهم وانا لا تحل لنا الصدقة الاثنين
صحيح تتمة المقصد الثالث العبادات الكتاب الحادي عشر الصوم - [00:30:38](#)

الفصل الاول صيام رمضان باب فرض الصيام وفضله المتفق عليها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الله كل عمل ادم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به. والصيام جنة واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب. فان
سابه احد او - [00:31:06](#)

قتله فليقل اني امرؤ صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. للصائم فرحتان يفرحهما اذا
طار فرحا واذا لقي ربه فرح فث ولا يجهل وفي رواية البخاري يترك طعامه وشرابه وشهوته من اجلي. وفي رواية اخرى لكل عمل
كفارة والصوم لي. وفي رواية - [00:31:27](#)

ان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ادم يضاعف الحسنة عشر امثالها الى سبعمائة ضعف قال الله عز وجل الا
الصوم فانه لي وانا اجزي به يدع شهوته وطعامه من اجلي للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه - [00:31:50](#)
ولخلوه ولخلوف فيه اطيب عند الله من ريح المسك وفي رواية لمسلم عن ابي هريرة وابي سعيد رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول ان الصوم لي وانا اجزي به ان للصائم فرحتين اذا افطر فرحا واذا لقي الله فرح والذي
نفس محمد بيده - [00:32:08](#)

قولوه فمن الصائم اطيب عند الله من ريح المسك وفي المتفق عليه عن سهل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل من - [00:32:29](#)
احد غيرهم يقال الصائمون فيقومون لا يدخل منه احد غيرهم. فاذا دخلوا اغلقوا فلم يدخل منه احد. زاد اصحاب السنن ومن ومن
دخله ولم يظمأ بدأ وفيما اتفق عليه ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما
تقدم من ذنبه. زاد في رواية لهما ومن قام - [00:32:42](#)

لك قدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. وعند ابن ماجة والترمذي من صام رمضان وقامه واخرج النسائي عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاكم رمضان شهر مبارك فرض الله عز وجل عليكم صيامه تفتح فيه ابواب - [00:33:05](#)
وتغلق فيه ابواب الجحيم وتغل فيه مردة الشياطين. لله فيه ليلة خير من الف شهر من حرم خيرها فقد حرم حديث صحيح واخرج
النسائي عن علي بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى يقول الصوم لي وانا اجزي به وللصائم
فرحتان حين - [00:33:22](#)

فيفطر وحين يلقي ربه والذي نفسي بيده لخلوه فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك تصحون بما بعده اخرج النسائي عن ابي
امامة الباهلي قال قلت يا رسول الله مرني بامر ينفعني الله به؟ قال عليك بصيام فانه لا مثل له. وفي رواية - [00:33:44](#)
لا عدل له حديث صحيح واخرج النسائي عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصوم جنة صحيحون بما بعده
واخرج النسائي وابن ماجة عن متطرف من بني عامر بن صعصعة قال دخلت على عثمان بن ابي العاص فدعا بلبن فقلت اني صائم.
فقال - [00:34:02](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصوم جنة من النار. كجنة احدكم من القتال. حديث صحيح واخرج النسائي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة من النار. فمن اصبح صائما فلا يجهل يومئذ وان امرؤ جهل عليه فلا - [00:34:21](#) امه ولا يسبه وليقل اني صائم والذي نفس محمد بيده لخلوه فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك صحيح واخرج النسائي وابن ماجة عن الناظر ابن شيبان قال قلت لابي سلمة ابن عبد الرحمن حدثني بشيء سمعته من ابيك سمعه ابوك من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:34:39](#)

انما ليس بين ابيك وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم احد بشهر رمضان؟ قال نعم حدثني ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى فرض صيام رمضان عليكم وسنت لكم - [00:35:00](#)

فمن صام وقامه فمن صامه وقامه ايمانا احتسابا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه ضعيف واخرج النسائي والدارم عن ابي عبيدة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصوم جنة ما لم يخرقها - [00:35:14](#)

وللنسائي رواية ثم وقوفة عن ابي على ابي عبيدة ايه ضعيف بيخرجها مشهور يخرقها مم واخرجوا ابن ماجة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل شيء زكاة وزكاة الجسد صوم. حيث ضعيف - [00:35:34](#)

واخرج الترمذي عن الحسن ابن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج ابو داود والنسائي عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم اني صمت - [00:35:58](#)

رمضان كله وقمته كله فلا ادري اكره التزكية او قال لابد من نومة او رقدة. عند النسائي لابد من غفلة ورقدا واخرج احمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة - [00:36:08](#)

الصيام جنة وحصن حصين من النار صحيح واسناده حسن واخرج احمد عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صام رمضان وعرف حدوده وتحفظ مما كان - [00:36:23](#)

فينبغي له ان يتحفظ فيه كفر ما كان قبله. حديث حسن واسناده ضعيف واخرج احمد عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال ربنا عز وجل الصيام جنة يستجن بها العبد من النار وهو لي وانا اجزيه - [00:36:39](#)

حديث صحيح بطرقه وشواهد واخرج احمد بن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل جعل حسنة ابن ادم بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف - [00:36:56](#)

للصوم والصوم لي وانا اجزي به وللصائم فرحتان فرحة عند افطاره وفرحة يوم القيامة ولخلوه فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك صحيح لغيره واخرج احمد عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله عز وجل عند كل فطر عتقاء - [00:37:09](#)

صحيح لغيره واخرج احمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث يومئذ ولا يصخب فان سابه احد او قاتله احد - [00:37:30](#)

فليقل اني امرؤ صائم اسناده صحيح على شرط الشيخين باب فضل شهر رمضان فالمتفق عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين. وفي رواية لهما اذا جاء رمضان وفي رواية البخاري فتحت ابواب - [00:37:41](#)

ابواب السماء وفي رواية لمسلم فتحت ابواب الرحمة ورفض الترمذي وابن ماجة اذا كان اول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين وماردة الجن وغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها باب. وينادي مناد يا باغي الخير اقبل - [00:38:04](#)

ويا باغي الشر اقصر ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة كلها وذلك كل ليلة وفي المتفق عليها لابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير. وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل عليه السلام - [00:38:24](#)

كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن. فاذا لقيه جبريل عليه السلام كان اجود بالخير من الريح المرسلة. وفي رواية البخاري فيدارسه القرآن - [00:38:46](#)

في رواية كان يعارضه القرآن مشهور في الرواية وكان اجود الرفع كن كانت تامة اخرج النسائي العرجي قال كنت في بيت فيه عتبة ابن فرقد. فارادت ان احدث بحديث وكان رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانه اولى - [00:38:59](#)

فبالحديث مني فحدث الرجل عن النبي كل ليلة يا طالب الخير هلم ويا طالب الشر امسك صحيح الاسناد واخرجه ابن ماجة عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله عند كل فطر عتقاء وذلك في كل ليلة - [00:39:25](#)

حديث صحيح واخرج ابن ماجة عن انس ابن مالك قال دخل رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الشهر قد حضركم فيه ليلة خير من الف شهر - [00:39:42](#)

من حرماها فقد حرم الخير كله. لا يحرم خيرها الا محروم حسن صحيح واخرج النساء عن ابي مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا رمضان قد جاءكم تفتح فيه ابواب الجنة وتغلق فيه ابواب النار وتسلسل فيه - [00:39:54](#)

به الشياطين صحيح بما قبله واخرج احمد وابنه عبد الله عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل رجب قال اللهم بارك لنا في رجب وشعبان - [00:40:11](#)

وبارك لنا في رمضان وكان يقول ليلة الجمعة غراء ويومها ازهر استاذه ضعيف رجب ممنوع من الصرف ولا مصفوفة الاقرب ممنوع يا شيخ في رواية واخرج احمد عن ابي هريرة او عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله عتقاء في كل يوم

وليلة لكل عبد منهم دعوة مستجابة - [00:40:25](#)

اسناده صحيح على شرط الشيخين واخرج احمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت امتي خمس خصال في رمضان لم تعطها امة قبلهم ادخلوه فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. وتستغفر لهم الملائكة حتى يفطروا. ويزين الله عز

وجل كل يوم جنته ثم يقول يوشك - [00:40:56](#)

عبادي الصالحون ان يلقوا عنهم المؤونة والاذى ويصيروا اليه يوشك عبادي الصالحون ان يلقوا عنهم المؤونة والاذى ويصيروا اليك ويصفد فيه مردة الشياطين فلا يخلص الى ما كانوا يخلصون اليه في غيره. ويغفر في اخر ليلة. قيل يا رسول الله اهي ليلة القدر؟

قال لا - [00:41:19](#)

ولكن العامل انما يوفى اجره اذا قضى عمله نده ضعيف جدا كل يوم وليلة واخرج احمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمحلوف رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اتى على المسلمين شهر خير لهم من رمضان - [00:41:40](#)

ولا اتى على المنافقين شهر شهر من رمضان وذلك لما يعد المؤمنون فيه من القوة للعبادة وما يعد فيه المنافقون من غفلات الناس وعوراتهم وهو غني المؤمن يغتنمه الفاجر ساده ضعيف - [00:42:19](#)

بارك الله فيكم وتقبل الله منا ومنكم طاعته جعلنا الله واياكم من المعانين على الخير هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين الخميس في درس - [00:42:36](#)

ان شاء الله - [00:42:59](#)